كونوا الى اصل الوجود على ما ه كان في الاصل ما التقى زوجان
ثم لما شكا الحكيم اسرار ه ابدتها حقايق البرهان
فتنبوا العلو والسفل سرا ه وكذا السفل للعلو الدان
حكمة شاءها الحكيم فابدت ه كل سر بواضح البرهان
فاشكر الله يا اخي على ما ه اودعته حقيقة البرهان
ه فقل ه انشده ه

قال الحكيم العاقل ايده الله تعالى ه نكاح بغير صداق مهمات له
التعال اذ انكحه في الانفصال شعر

ه قلت يا بيضة الفلك ه هذه النفس هبت لك ه
ه انا عرش مصبا ه فاستوا به الملك ه
ه انت بدر مكمل ه وانا درة الفلك ه
ه ان اتى النوع مرهنا ه جاء من هنا الملك ه
ه عشت في برزخ المنا ه كل ما شئت قبل لك ه

الحال حقيقة الكمال ه مقامه الانفعال ه ذكرته الاحوال معترسه
الرجال ه سلطانه الوصال ه مبيعه في الجمال صال عجل بين الربال
صاحب الرمال سيرته عزالة الزوال ه اظهرته الليال ه اخذه الرحال ه
بيع بثمن غال صيغ منه الجبال ونيجان الاقبال اختلفت الاشكال ه

بين

بين هلاله وبدر كماله تنفيات الكمالة من لطفه ومال ه غصن ميالة
يميس في اعتداله ه داخله انسكان رق المثال لطف الخيال ه وجد
الارسال ه رمتهم بالنبال لاطفها في السؤال بادب الانس والادلال ه
حب قتاله يشكو المطال ه عذاب فوهاله ودمع هطاله زفره وخباله
لم يسمع له مقال الاحتيال لوح لها بالمال ه رثت له في الحال اشتملت
عليه اى اشتمال ه قالت له هل يستوى الواجب والمحال لكن الاتصال
اصوتها الف مثقال ه اصحب معها وقال كانت له اكرم اهل بنيال
هو الله على الافضال ه ثم انشد وقال ه

ه بالمال نبلغ كل صعب ه من عالم الارض والسماء ه
ه يحسبه عالم حجابا ه لم يدر فوائده القطاء ه
ه لولا الذي في النفوس منه ه لم يجب الله في الدعاء ه
ه لا تحسب المال ما تراه ه من عسجد مشرق لرائيه ه
ه بل هو ما كنت يا بنى ه به غنيا عن السواء ه
ه فكن برب العلى غنيا ه وعامل الخلق بالوفاء ه

ه خاتمة الكتاب ه

ستكون خاتمة الكتاب لطيفة ه من حضرة التوحيد في علوائها
تحوى وصايا العارفين لقطبهم ه فهى المنال لسالكى سبائها

Copyright © King Saud University